

سلسلة المتون العلمية

أفجز السَّيرَ لحَيِّرِ البَشَرِ

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي المالكي

للتوفي سنة 395 هـ - 1004 م



اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل



أَوْجَزُ السِّيَرِ لِخَيْرِ الْبَشَرِ



أَوْجَزُ السِّيَرِ لِخَيْرِ الْبَشَرِ

لَايِ الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ بَنِ زَكَرِيَّا الرَّازِيِّ الْمَالِكِيِّ

لِلتَّوَفَّى سَنَةِ 395 هـ - 1004 م

اعْتَنَى بِهَا

الدُّسْتَاذُ الدُّكْتُورُ مُوسَى إِسْمَاعِيلُ

جميع الحقوق محفوظة ©

[للمحقق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَلَّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن تبع هداه.

وبعد: فإنَّ السَّيرة النَّبويَّة من أشرف العلوم وأفضلها، لارتباطها بسيد الخلق عليه الصَّلاة والسَّلام، الذي أمرنا باقتفاء أثره والتَّأسِّي به، فقال عزَّ من قائل: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].

وجعل سبحانه الهداية في الاقتداء به، فقال تعالى: ﴿وَلِإِن تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾ [النور: 54].

ولا يكون الاقتداء صحيحاً وسليماً إلا بمعرفة أحوال النبي ﷺ وصفاته وسيرته وكلّ ما يتصل به، في حركاته وسكناته، وأسفاره وإقامته، وسرّه وعلايته، ومعرفة النبي ﷺ تزيد في الإيمان به، وتزيد المؤمن حباً له وتعظيماً وتقويراً، وتقوي في نفسه الشَّوق إليه ومحبة لقاءه.

ونحن إذ نقدم هذا العمل للقراء الكرام، إنَّما نرجو بذلك أن نكون قد أدينا جزءً من واجبنا في حقَّ نبينا عليه الصَّلاة والسَّلام، وأن نعرِّف به من خلال هذه المتون المختصرة، والله نسأل أن يرزقنا جبهه، وحبَّ نبيّه، وحبَّ المؤمنين، وصلى الله وسلّم على سيدنا ومولانا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

✍ الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ ابْنِ فَارِسٍ⁽¹⁾

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي المالكي، الإمام العلامة اللغوي، من أعيان أهل العلم، وأفراد الدهر.

كان شافعيًا ثم صار مالكيًا آخر عمره وقال: «دخلتني الحمية لهذا البلد يعني الري، كيف لا يكون فيه رجل على مذهب هذا الرجل المقبول القول على جميع الألسنة».

قال أبو الوليد الباجي: «كان فقيها مالكيًا، وحقق لي ذلك بعض من ذاكرته من شيوخنا المغاربة الرحالين، وحكى لي بعض من لقيته من أهل المشرق أنه شافعي المذهب، واحتج بشرحه لألفاظ مختصر المزني الذي سمّاه حلية الفقهاء».

صنّف كتبًا كثيرة في غاية الجودة والإتقان، منها كتاب المعجم، ومتخيّر الألفاظ، وفقه اللغة، وأصول اللغة، وكتاب مقاييس اللغة، وغريب إعراب القرآن، وجامع التأويل في تفسير القرآن، وتفسير أسماء النبي ﷺ، وكتاب الفرق، وسيرة النبي ﷺ، وكتاب أخلاق النبي ﷺ، وحلية الفقهاء شرح فيه ألفاظ مختصر المزني، وغيرها، وله شعر كثير.

توفي رحمه الله سنة 395هـ - 1004م.

(1) له ترجمة في: ترتيب المدارك وتقريب المسالك (84/7)، ومعجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) (410/1 - 418)، وسير أعلام النبلاء (103/17 - 106)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (118/1 - 120) وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (352/1).

أَوْجَزُ السَّيْرِ لِخَيْرِ الْبَشَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسِ بْنِ زَكَرِيَاءَ (رحمته الله):

هَذَا ذِكْرُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ حِفْظُهُ، وَيَجِبُ عَلَى ذِي الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ، مِنْ نَسَبِ رَسُولِ اللَّهِ (صلوات الله عليه)، وَمَوْلِدِهِ، وَمَنْشَأِهِ، وَمَبْعَثِهِ، وَذِكْرِ أَحْوَالِهِ فِي مَغَازِيهِ، وَمَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ وَلَدِهِ، وَعُمُومَتِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، فَإِنَّ لِلْعَارِفِ بِذَلِكَ رُتْبَةً تَعْلُو عَلَى رُتْبَةٍ مَنْ جَهِلَهُ، كَمَا أَنَّ لِلْعَلِمِ بِهِ حِلَاوَةً فِي الصَّدْرِ.

وَلَمْ تَعْمُرْ مَجَالِسُ الْخَيْرِ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَحْسَنَ مِنْ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ (صلوات الله عليه)، وَقَدْ أَثْبَتْنَا فِي مُخْتَصَرِنَا هَذَا مِنْ ذَلِكَ ذِكْرًا.

وَاللَّهُ نَسْتَهْدِيهِ التَّوْفِيقَ، وَإِيَّاهُ نَسْأَلُ الصَّلَاةَ عَلَى زَيْنِ الْمُرْسَلِينَ، وَسَيِّدِ الْعَالَمِينَ، وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ.

نَسَبُهُ ﷺ وَمَوْلَاهُ

أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مِرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ
فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ
مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، إِلَى هُنَا إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ.

[مَوْلَاهُ ﷺ]

وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، لِإِمَامٍ خَلَوْنَ مِنْ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ.

وَتَزَوَّجَ آمِنَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ

ﷺ.

ثُمَّ بَعَثَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَبْدَ اللَّهِ يَمْتَارُ لَهُ تَمْرًا مِنْ يَثْرَبَ، فَتُوْفِّي
بِهَا.

وَوَلَدَتْ آمِنَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَكَانَ فِي حِجْرِ جَدِّهِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَاسْتَرْضَعَهُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، يُقَالُ لَهَا:

حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي دُرَيْبِ السَّعْدِيِّ، فَلَمَّا شَبَّ وَسَعَى رَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ
فَافْتَصَلَتْهُ⁽¹⁾.

وَفَاةُ والدته ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ سِتُّ سِنِينَ، مَاتَتْ أُمُّهُ مَرْجَعَهَا مِنَ الْمَدِينَةِ
بِالْبُؤَاءِ، فَيُتَمُّ فِي حَجَرٍ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ ثَمَانُ سِنِينَ
وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، تُوفِّيَ جَدُّهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ ثَمَانِي سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، تُوفِّيَ جَدُّهُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ، فَوَلِيَهُ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ لِأُمِّهِ
وَأَبِيهِ.

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، ارْتَحَلَ بِهِ
أَبُو طَالِبٍ تَاجِرًا قَبْلَ الشَّامِ، فَنَزَلَ تَيْمَاءَ، فَرَأَاهُ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ يَهُودِ
تَيْمَاءَ، يُقَالُ أَنَّهُ: بِحِيرَا الرَّاهِبِ، فَقَالَ لِأَبِي طَالِبٍ: مَنْ هَذَا الْعَلَامُ
الَّذِي مَعَكَ؟

قَالَ: هُوَ ابْنُ أَخِي.

قَالَ: أَشْفِيقُ أَنْتَ عَلَيْهِ؟

(1) فَافْتَصَلَتْهُ: أَيُّ فُطِمَتْهُ.

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدِمْتَ بِهِ الشَّامَ لَيَقْتُلَنَّ الْيَهُودُ، إِنَّهُ عَدُوٌّ لَهُمْ،
فَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ.

زَوَاجُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، خَطَبَ
إِلَى خَدِيجَةَ نَفْسَهَا، فَحَضَرَ أَبُو طَالِبٍ وَمَعَهُ بَنُو هَاشِمٍ وَرُؤَسَاءُ سَائِرِ
مُضَرَ، فَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَةِ
إِبْرَاهِيمَ، وَزَرَعَ إِسْمَاعِيلَ، وَضَضِضِي مَعِدٍّ، وَعَنْضِرِ مُضَرَ، وَجَعَلَنَا
حَضَنَةَ بَيْتِهِ وَسُؤَاسَ حَرَمِهِ، وَجَعَلَ لَنَا بَيْتًا مَحْجُوجًا، وَحَرَمًا آمِنًا،
وَجَعَلَنَا الْحُكَّامَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
لَا يُوزَنُ بِهِ رَجُلٌ إِلَّا رَجَحَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ قُلٌّ، فَإِنَّ الْمَالَ ظِلٌّ
رَائِلٌ وَأَمْرٌ حَائِلٌ، وَمُحَمَّدٌ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ قَرَابَتَهُ، وَقَدْ خَطَبَ خَدِيجَةَ
بِنْتُ حُوَيْلِدٍ، وَبَذَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ مَا آجِلُهُ وَعَاجِلُهُ مِنْ مَالِي، وَهُوَ
وَاللَّهِ بَعْدَ هَذَا لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ وَخَطَرٌ جَلِيلٌ.

فَتَرَوَّجَهَا، فَبَقِيَتْ عِنْدَهُ قَبْلَ الْوَحْيِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَتْ
وَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ.

[أَوْلَادُهُ ﷺ]

فَأَمَّا وَلَدُهُ مِنْهَا فَسَيَّةٌ:

① - الْقَاسِمُ، وَبِهِ يُكْنَى.

② - وَالطَّاهِرُ، وَيُقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ.

③ - وَفَاطِمَةٌ، وَهِيَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ⁽¹⁾.

④ - وَزَيْنَبُ

⑤ - وَرُقَيَّةٌ.

⑥ - وَأُمُّ كُلْثُومٍ.

وَأَمَّا إِبرَاهِيمُ ابْنُهُ، فَإِنَّهُ مِنْ مَارِيَّةَ.

وَأَمَّا الْغُلَمَةُ الثَّلَاثَةُ، فَمَاتُوا وَهُمْ يَرْضَعُونَ.

وَيُقَالُ: بَلْ بَلَغَ ابْنُهُ الْقَاسِمُ أَنْ يَرْكَبَ الدَّابَّةَ وَيَسِيرَ عَلَى النَّجِيبَةِ.

وَأَمَّا الْبَنَاتُ، فَتَزَوَّجَ عَلِيٌّ عليه السلام فَاطِمَةَ، وَتَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ

الرَّبِيعِ زَيْنَبَ، وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ عليه السلام أُمَّ كُلْثُومٍ، فَمَاتَتْ فَرَوَّجَهُ رَسُولُ

(1) كَذَا وَرَدَ فِي الْمَطْبُوعِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَصْغَرُ وَلَدِهِ عليه السلام مِنَ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ.

اللَّهُ ﷺ رُقِيَّةَ، فَجَاءَتْ رُقِيَّةٌ تَغْتَبُ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَبُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُكْثِرَ شَكَايَةَ بَعْلِهَا، أَنْصِرْفِي إِلَى بَيْتِكَ».

فَهَؤُلَاءِ وَلَدُهُ.

[زَوَّجَاتُهُ ﷺ]

وَأَمَّا نِسَاؤُهُ، فَلَمْ يَتَزَوَّجْ ﷺ حَتَّى مَاتَتْ خَدِيجَةُ.

فَنِسَاؤُهُ بَعْدَ خَدِيجَةَ:

- ① - سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرِو.
- ② - وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ بِنْتُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ③ - وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه.
- ④ - وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ الْهَلَالِيَّةِ، أُمُّ الْمَسَاكِينِ.
- ⑤ - وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ خَطَبَهَا لَهُ النَّجَاشِيُّ وَأُضْذِقَهَا عَنْهُ أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ.
- ⑥ - وَهِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، أُمُّ سَلَمَةَ.

(7) - وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَهِيَ أُمُّ الْحَكَمِ.

(8) - وَجُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيَّةُ.

(9) - وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ.

(10) - وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةُ.

فَمَاتَتْ قَبْلَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ، وَمَاتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَيْكَ التَّسْعِ.
وَكَانَ تَزَوُّجَ أَسْمَاءَ بِنْتِ كَعْبِ الْجَوْنِيَّةِ، فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى
طَلَّقَهَا.

وَتَزَوُّجَ عَمْرَةَ بِنْتِ يَزِيدٍ، إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي كِلَابٍ مِنْ بَنِي
الْوَحِيدِ، وَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا.

وَتَزَوُّجَ امْرَأَةٍ مِنْ غِفَارٍ فَلَمَّا نَزَعَتْ ثِيَابَهَا رَأَى بِهَا بَيَاضًا، فَقَالَ
لَهَا: «الْحَقِّي بِأَهْلِكَ».

وَتَزَوُّجَ أُخْرَى تَمِيمِيَّةٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْكَ، فَقَالَ: «مَنْعَ اللَّهِ عَائِذَهُ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ»⁽¹⁾.

وَيُقَالُ: إِنَّ اسْمَ النِّسْبَةِ وَهَبَتْ نَفْسَهَا النَّبِيِّ، أُمُّ شَرِيكِ.

(1) روى البخاري (595/2 رقم: 5254) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ، لَمَّا أُذْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهَا: «لَقَدْ عُدْتُ بِعَظِيمِ، الْحَقِّي بِأَهْلِكَ».

[أَعْمَامُهُ وَعَمَاتُهُ ﷺ]

وَأَمَّا عُمُومَتُهُ وَعَمَاتُهُ: فَكَانَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشْرَةً:

① - الْحَارِثُ، وَبِهِ كَانَ يُكْتَنَى.

② - وَالزُّبَيْرُ.

③ - وَحَجَلٌ.

④ - وَضِرَارٌ.

⑤ - وَالْمُقَوِّمُ.

⑥ - وَأَبُو لَهَبٍ.

⑦ - وَالْعَبَّاسُ.

⑧ - وَحَمْزَةُ.

⑨ - وَأَبُو طَالِبٍ.

⑩ - وَعَبْدُ اللَّهِ.

فَعُمُومَتُهُ تِسْعَةٌ، وَأَصْغَرُهُمْ سِنًا الْعَبَّاسُ.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَةَ، أَخْبَرَنَا

نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ قَالَ:
«كَانَ وَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشْرَةَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَأْكُلُ جَذْعَةً».

وَعَمَاتُهُ سِتٌّ:

① - أُمَيْمَةُ.

② - وَأُمُّ حَكِيمٍ، وَهِيَ الْبَيْضَاءُ.

③ - وَبَرَّةٌ.

④ - وَعَاتِكَةُ.

⑤ - وَصَفِيَّةٌ.

⑥ - وَأَرْوَى.

بَنَاتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَالْعَوَاتِكُ اللَّائِي وَلَدْنَهُ:

① - عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ.

② - وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ، وَهِيَ أُمُّ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

③ - وَعَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ، وَهِيَ أُمُّ وَهَبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبِي أَمْنَةَ.

وَالْفَوَاطِمُ اللَّاتِي يَلِينُهُ فِي الْقَرَابَةِ :

- ① - فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، أُمُّ قُصَيٍّ.
- ② - وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ جَزُولِ بْنِ مَالِكٍ، أُمُّ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ.
- ③ - وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.
- ④ - وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ هَرِمِ بْنِ رَوَاحَةَ.
- ⑤ - وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

[مَوَالِيهِ وَخَدَمُهُ ﷺ]

وَأَمَّا مَوَالِيهِ :

- ① - فَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.
- ② - وَبَرَكَهَ.
- ③ - وَأَسْلَمَ.
- ④ - وَأَبُو كَبْشَةَ.
- ⑤ - وَأَنْسَةَ.
- ⑥ - وَثَوْبَانُ.

(7) - وَشُقْرَانُ، وَكَانَ اسْمُهُ صَالِحًا.

(8) - وَيَسَارٌ.

(9) - وَفُضَالَةٌ.

(10) - وَأَبُو مُوَيْهَبَةٍ.

(11) - وَرَافِعٌ.

(12) - وَسَفِينَةٌ.

وَمِنَ النِّسَاءِ:

(1) - أُمُّ أَيْمَنَ، وَكَانَتْ حَاضِنَتَهُ، وَزَوْجَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

(2) - وَسَلْمَى.

(2) - وَرَضْوَى.

(3) - وَمَارِيَّةٌ.

(4) - وَرَيْحَانَةٌ.

وَخَدَمُهُ مِنَ الْأَحْرَارِ:

(1) - أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.

(2) - (3) - وَهِنْدُ، وَأَسْمَاءُ، ابْنَا حَارِثَةَ، الْأَسْلَمِيَّانِ.

فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، شَهِدَ بُنَيَّانَ الْكَعْبَةِ، وَتَرَاضَتْ قُرَيْشٌ بِحُكْمِهِ فِيهَا.

بَعَثْتُهُ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَيَوْمَ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، بَشِيرًا وَنَذِيرًا، فَصَدَعَ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، فَشَنَفَ الْقَوْمَ (1) لَهُ حَتَّى حَاصَرُوهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فِي الشَّعْبِ، وَكَانَ الْحِصَارُ وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ.

وَفَاةُ عَمِّهِ وَزَوْجَتِهِ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ تِسْعَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَأَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا، مَاتَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، وَمَاتَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِي طَالِبٍ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

الْإِسْرَاءُ بِهِ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ خَمْسُونَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، قَدِمَ عَلَيْهِ جُنُ نَصِيبِينَ فَأَسْلَمُوا.

(1) فَشَنَفَ الْقَوْمَ: أَيَّ أَبْغَضُوهُ.

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ إِحْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً وَتِسْعَةُ أَشْهُرٍ، أُسْرِيَ بِهِ مِنْ
بَيْنِ زَمَزَمَ وَالْمَقَامِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

هِجْرَتُهُ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً، هَاجَرَ فِيهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى
الْمَدِينَةِ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ ابْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَدَلِيلُهُمْ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أُرَيْقَطٍ اللَّيْثِيُّ.

وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.
وَفِيهَا ابْتَنَى بِعَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.
فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، دَخَلَ بِعَائِشَةَ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ سَنَةٌ وَشَهْرٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، زَوَّجَ عَلِيًّا
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

غَزَاوَاتُهُ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ سَنَةٌ وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، غَزَا رضي الله عنه غَزْوَةَ
وَدَّانَ، حَتَّى بَلَغَ الْأَبْوَاءَ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهَجْرَتِهِ سَنَهُ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا، غَزَا عِيزًا
لِقُرَيْشٍ فِيهَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، وَخَرَجَ فِي طَلَبِ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ، وَكَانَ
أَغَارَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ ذَلِكَ بِعَشْرِينَ يَوْمًا.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهَجْرَتِهِ سَنَهُ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، غَزَا
غَزْوَةَ بَدْرٍ، وَذَلِكَ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأَصْحَابُهُ
يَوْمَئِذٍ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَ التَّسْعِمَائَةِ
وَالْأَلْفِ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْفُرْقَانِ، يَوْمَ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ،
وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ﴾ (123) [آلِ عِمْرَانَ: 123].

ثُمَّ غَزَا بَنِي قَيْنُقَاعَ.

ثُمَّ غَزَا غَزْوَةَ السَّوِيقِ فِي طَلَبِ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ.

ثُمَّ غَزَا بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكَدَرِ.

ثُمَّ غَزَا ذَا إِمْرِ، وَهِيَ غَزْوَةُ غُطَفَانَ، وَيُقَالُ: غَزْوَةُ أَنْمَارٍ.

ثُمَّ كَانَتْ غَزْوَةُ أَحَدٍ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ.

وَعَزَا غَزْوَةَ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَانَتْ عَلَى رَأْسِ سَتَيْنِ وَتِسْعَةِ أَشْهُرٍ
وَعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

وَعَزَا بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، غَزَوَ ذَاتَ الرِّقَاعِ، وَفِيهَا صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ.

وَعَزَا دُومَةَ الْجَنْدَلِ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرَيْنِ وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.

ثُمَّ غَزَا بَعْدَ ذَلِكَ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَنِي الْمُضْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ، وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا.

ثُمَّ كَانَتْ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ، وَقَدْ مَضَى مِنَ الْهَجْرَةِ أَرْبَعُ سِنِينَ وَعَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةُ أَيَّامٍ.

ثُمَّ غَزَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا بَنِي قُرَيْظَةَ.

ثُمَّ غَزَا إِلَى بَنِي لَحْيَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

ثُمَّ غَزَا غَزْوَةَ الْغَابَةِ، وَهِيَ سَنَةُ سِتِّ.

ثُمَّ اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي سَنَةِ سِتِّ.

ثُمَّ غَزَا غَزْوَةَ خَيْبَرَ، وَقَدْ أَتَتْ لِهَجْرَتِهِ سِتُّ سِنِينَ وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَأَحَدٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا.

ثُمَّ اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْقُضَيْيَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

ثُمَّ غَزَا مَكَّةَ وَفَتَحَهَا، وَقَدْ مَضَى مِنْ هِجْرَتِهِ سَبْعُ سِنِينَ وَتَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ وَأَحَدٌ عَشَرَ يَوْمًا.

وَعَزَا بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ.

ثُمَّ غَزَا الطَّائِفَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهَجْرَتِهِ ثَمَانِي سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ، غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ.

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُورَةَ بَرَاءةَ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهَجْرَتِهِ تِسْعَ سِنِينَ وَإِحْدَى عَشَرَ شَهْرًا وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ، حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.

وَفَاتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَمَّا أَتَى لِهَجْرَتِهِ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرَانِ، تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ السِّنِينَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَهَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيُّ، أَنبَأَنَا وَكِيعٌ، أَنبَأَنَا أَبِي وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَسَبَقَنِي بِغَزَاتَيْنِ»⁽¹⁾.

(1) رواه البخاري (368/2 رقم: 4404)، ومسلم (1447/3 رقم: 1254) مختصراً.

واللفظ الذي أورده المصنف رواه أحمد (66/32 رقم: 19316).

[رُفَقَاؤُهُ وَمَنْ كَانَ يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الْكَفَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ]

وَأَمَّا رُفَقَاؤُهُ النَّجَبَاءُ :

- ① - فَعَلِيٌّ
 - ② - ③ - وَابْنَاهُ.
 - ④ - وَحَمْزَةُ.
 - ⑤ - وَجَعْفَرُ.
 - ⑥ - وَأَبُو بَكْرٍ.
 - ⑦ - وَعُمَرُ.
 - ⑧ - وَأَبُو ذَرٍّ.
 - ⑨ - وَالْمِقْدَادُ.
 - ⑩ - وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ.
 - ⑪ - وَحُذَيْفَةُ.
 - ⑫ - وَابْنُ مَسْعُودٍ.
 - ⑬ - وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.
 - ⑭ - وَبِلَالٌ.
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَمَنْ كَانَ يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الْكُفَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ :

① - عَلِيٍّ .

② - وَالزُّبَيْرُ .

③ - وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ .

④ - وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ .

⑤ - وَالْمِقْدَادُ .

وَحَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ نَامَ فِي الْعَرِيشِ، سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَذُكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ .

وَحَرَسَهُ بِأُحْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ .

وَحَرَسَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَكَانَ عَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ يَلِي حِرَاسَتَهُ، وَحَرَسَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَحَرَسَهُ لَيْلَةَ بَنِي بَصْفِيَّةَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ .

وَحَرَسَهُ بِلَالُ بَوَادِي الْقُرَى .

فَلَمَّا نَزَلَ ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا

بَلَّغْتَ رِسَالَتِي وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [الْمَائِدَةُ: 67]، تَرَكَ الْحَرَسَ .

[سَلَاحُهُ ﷺ وَرَايَتُهُ وَلَوَاؤُهُ]

وَكَانَ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «ذَا الْفَقَارِ»، وَكَانَ سَيْفًا أَصَابَهُ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَكَانَ لَهُ سَيْفٌ وَرِثَهُ عَنْ أَبِيهِ.

وَأَعْطَاهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ سَيْفًا، يُقَالُ لَهُ الْعَضْبُ.

وَأَصَابَ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنُقَاعَ سَيْفًا قَلْعِيًّا.

وَكَانَ لَهُ الْبِتَّارُ، وَاللَّخِيفُ.

وَكَانَ لَهُ الْمِخْذَمُ، وَالرَّسُوبُ.

وَكَانَتْ ثَمَانِيَةُ أَسْيَافٍ.

وَأَصَابَ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنُقَاعَ ثَلَاثَةَ أَرْمَاحٍ، وَكَانَ لَهُ سِوَاهَا رُمْحٌ يُقَالُ لَهُ: «الْمُتَشِّي».

وَكَانَتْ لَهُ عَنَزَةٌ.

وَكَانَ لَهُ مِخْجَنٌ، وَمِخْصَرَةٌ تُسَمَّى «الْعُرْجُون».

وَقَضِيبٌ يُسَمَّى الْمَمْشُوقُ.

وَكَانَتْ لَهُ مِنْطَقَةٌ مِنْ أَدِيمٍ مَبْشُورٍ، فِيهَا ثَلَاثُ حَلَقٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَالْإِنْبَرِيْمُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالطَّرْفُ مِنْ فِضَّةٍ.

وَكَانَتْ لَهُ مِنَ الدَّرُوعِ ذَاتُ الْفُضُولِ، وَدِرْعَانِ أَصَابَهُمَا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ، يُقَالُ لِإِحْدَاهُمَا «الشَّعْدِيَّةُ».

وَيُقَالُ: كَانَتْ عِنْدَهُ دِرْعُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّتِي لَبِسَهَا لَمَّا قَتَلَ جَالُوتَ.

وَكَانَتْ لَهُ قَوْسٌ مِنْ شَوْحَطٍ، تُسَمَّى: «الرَّوْحَاءُ».

وَقَوْسٌ مِنْ شَوْحَطٍ، تُدْعَى «الْبَيْضَاءُ».

وَقَوْسٌ مِنْ نَبْعٍ تُدْعَى «الْصَّفْرَاءُ».

وَقَوْسٌ تُدْعَى «الْكُتُومَ».

وَكَانَتْ الْجُعْبَةُ تُدْعَى «الْكَافُورَ».

وَيُقَالُ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُرْسًا، عَلَيْهِ تِمْثَالُ عُقَابٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ التِّمْثَالَ.

وَكَانَتْ لَهُ رَايَةٌ سُودَاءُ مُحَمَّلَةٌ، يُقَالُ لَهَا: «الْعُقَابُ».

وَكَانَ لِرَايَتِهِ أَبْيَضٌ.

وَكَانَ لَهُ مِغْفَرٌ يُقَالُ لَهُ: «السَّبُوغُ».

[أَفْرَاسُهُ ﷺ وَنُوقُهُ وَلَوَاؤُهُ]

وَيُقَالُ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْرَاسٌ:

① - مِنْهَا الْوَرْدُ، أَهْدَاهُ لَهُ تَمِيمُ الدَّارِيِّ.

② - وَمِنْهَا الظَّرْبُ .

③ - وَمِنْهَا السَّكْبُ، وَكَانَتْ أَوَّلَ فَرَسٍ مَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: «الْمُرْتَجِزُ».

وَكَانَتْ لَهُ بَعْلَةٌ يُقَالُ لَهَا: «الدُّلدُلُ»، وَهِيَ أَوَّلُ بَعْلَةٍ رَكِبَتْ فِي
الإسلام.

وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ يُقَالُ لَهُ: «عَفِيرٌ».

وَكَانَتْ لَهُ مِنَ التُّوْقِ:

① - الْغَضَبَاءُ.

② - وَالْقَصَوَاءُ.

③ - وَمَرْوَةٌ، وَكَانَتْ لَقْحَةً.

وَكَانَتْ لَهُ الْبُغُومُ.

وَكَانَتْ لَهُ مِائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ.

[تَرَكَهُ ﷺ]

وَيُقَالُ تَرَكَ يَوْمَ مَاتَ:

ثَوْبِي حَبْرَةً.

وَأَزَارًا عُمَانِيًّا.

وَتَوْبَيْنِ صَحَارِيَيْنِ.

وَقَمِيصًا سَحُولِيًّا.

وَجُبَّةً يَمْنِيَّةً.

وَحَمِيصَةً.

وَكِسَاءً أَبْيَضَ.

وَقَلَانِسَ لَاطِيَّةً ثَلَاثًا أَرْبَعًا.

وَأَزَارًا طُولُهُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ.

وَمَلْحَفَةً مُورَّسَةً.

[لِبَاسُهُ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنِيتُهُ وَأَثَابُهُ]

وَكَانَ يَلْبَسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بُرْدَهُ الْأَحْمَرَ وَيَعْتَمُّ.

وَكَانَتْ لَهُ رُبْعَةٌ، فِيهَا مِرْآةٌ، وَمُشْطُ عَاجٍ، وَمُكْحَلَةٌ، وَمِقْرَاضٌ،
وَمِسْوَالٌ.

وَكَانَتْ لَهُ قَدَحٌ مُضَيَّبٌ بِثَلَاثِ ضَبَّاتٍ فِضَّةٍ.
وَتَوْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ، يُقَالُ لَهُ: الْمَخْضَبُ.
وَمَخْضَبٌ مِنْ شَبَّةٍ.

وَقَدَحٌ مِنْ زُجَاجٍ.
وَمَغْسَلٌ مِنْ صُفْرِ.
وَقَضْعَةٌ.

وَكَانَ لَهُ سَرِيرٌ، وَقَطِيفَةٌ.

[صِفَةُ طَيْبِهِ ﷺ وَتَطْيِيبُهُ]

وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ
سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ»⁽¹⁾.

(1) متفق عليه. رواه البخاري (76/3 رقم: 5692)، ومسلم (1734/4 رقم: 2214) عن أم قيس

بنت مَخْضَنٍ رضي الله عنها.

وَأَنَّهُ قَالَ: «أَطِيبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ»⁽¹⁾.
وَكَانَ يَتَبَخَّرُ بِالْعُودِ وَيَطْرَحُ مَعَهُ الْكَافُورَ.

[خَاتَمُهُ ﷺ وَخَفَهُ]

وَكَانَ لَهُ فِيمَا يُرَوَّى خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ مَلُوتِي بِفِضَّةٍ، وَكَانَ نَقْشُهُ
«مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ».

وَأَهْدَى لَهُ النَّجَاشِيُّ خُفَيْنِ سَادَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ﷺ.
فَهَذَا أَوْجَزُ مَا أُمِكنَ مِنْ حَدِيثِ مَوْلِدِهِ وَمَبْعَثِهِ وَأَحْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَفَ، وَكَرَّمَ، وَعَظَّمَ، وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، آمِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

تَمَّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



(1) رواه مسلم (4/1766 رقم: 2252) عن أبي سعيد الخدري .

فهرس المصادر والمراجع

1. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، بدون تاريخ.
2. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ)، تحقيق مجموعة من الأساتذة، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب، ط: 1.
3. سير أعلام النبلاء، للحافظ شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، دار المعرفة، بيروت، ط: 1، 1414هـ. 1994م.
4. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت626هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1414هـ. 1993م.
5. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، (ت681هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

فهرس الموضوعات

5	 مقدمة
7	 تَرْجَمَةُ الإِمَامِ ابْنِ فَارِسٍ
9	 نَسَبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْلِدُهُ
9	 مَوْلِدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
10	 وَفَاةُ وَالِدَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
11	 زَوَاجُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
12	 أَوْلَادُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
13	 زَوْجَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
15	 أَعْمَامُهُ وَعَمَّاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
17	 مَوَالِيهِ وَخَدَمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
19	 بَعْثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
19	 وَفَاةُ عَمِّهِ وَزَوْجَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
19	 الإِسْرَاءُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
20	 هِجْرَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
20	 غَزَوَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- 23 وَفَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- 24 رُفَقَاؤُهُ وَمَنْ كَانَ يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الْكُفَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- 26 سِلَاحُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْيُهُ وَلِوَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- 28 أَفْرَاسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُوقُهُ وَلِوَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- 29 تَرْكُتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- 29 لِبَاسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَآيَتُهُ وَأَنَاتُهُ
- 30 صِفَةُ طَبِيعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَطْيِيبُهُ
- 31 خَاتَمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخُفُّهُ
- 32 فهرس المصادر
- 33 فهرس الموضوعات

